بما سبق على ذلك ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب وأجيب
عن الكل بان ثم فيها لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم قلت ابن هشام وغير
هذا الجواب انفع منه لانه يصحح الترتيب فقط لا المهلة اذ لا تراخي بين الاخبارين
والجواب المصحح لهما ما قيل في الاولى ان العطف على مقدر اي من نفس واحدة
انشاها ثم جعل منها زوجها وفي الثانية ان سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية
وفي الثالثة ان المراد ثم دام على الهداية وفي الرابعة فائدة اجرى الكوفيون
ثم مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط وخرج
عليه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
بنصب يدركه ثم بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين
وهو ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعربه مفعولا لرايت في قوله واذا رايت
ثم ولا في قوله فالينا مرجعهم ثم الله اي هنالك الله شهيد بدليل هنالك الولاية
لله الحق وقال الطبري في قوله اثم اذا ما وقع امنتم به معناه هنالك
وليست ثم العاطفة وهذا وهم اشتبه عليه المضمومة بالمفتوحة وفي التوشيح
لخطاب ثم ظرف فيه معنى الاشارة الى حيث لانه هو في المعنى جعل قال
الراغب لفظ عام في الافعال كلها وهو اعم من فعل وصنع وسائر اخواتها
ويتصرف على خمسة اوجه احدها تجرى مجرى صار وطفق ولا يتعدى نحو
جعل زيد يقول كذا والثاني مجرى اوجد فيتعدى لمفعول واحد نحو وجعل
الظلمات والنور والثالث في ايجاد شيء من شيء وتكوينه منه نحو وجعل لكم من
انفسكم ازواجا وجعل لكم من الجبال اكنانا والرابع في تصيير الشيء على حالة
دون حالة نحو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل القمر فيهن نورا والخامس
الحكم بالشيء على الشيء حقا كان نحو وجاعلوه من المرسلين او باطلا نحو ويجعلون
لله البنات سبحانه الذين جعلوا القران عضين حاشا اسم بمعنى التنزيه
في قوله تعالى حاش لله ما علمنا عليه من سوء حاش لله ما هذا بشرا لا فعل ولا
حرف بدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين كما يقال براءة لله وقراءة ابن مسعود
حاشا الله بالاضافة كمعاذ الله وسبحان الله ودخولها على اللام في قراءة السبعة

والجار

فقط لا ترتيب الاخبار

وما اجرى الكوفيون ثم مجرى الفاء في نصب المضارع

[illegible]

والجار لا يدخل على الجار وانما ترك التنوين في قراءتهم لبنائها لشبهها بحاشا
الحرفية لفظا وزعم قوم انها اسم فعل معناها اتبرأ او تبرأت لبنائها وورد باعرابها
في بعض اللغات وزعم المبرد وابن جني انها فعل وان المعنى في الاية جانب يوسف
المعصية لاجل الله وهذا التاويل لا يتاتى في الاية الاخرى وقال الفارسي حاشا
فاعل من الحشا وهو الناحية اي صار في ناحية اي بعد مما رمي به وتنحى عنه فلم
يغشه ولم يلابسه ولم يقع في القران حاشا الاستثنائية حتى حرف لانتهاء الغاية
كالى لكن يفترقان في امور فتنفرد حتى بانها لا تجر الا الظاهر والا الاخر المسبوق بذي
اجزاء والملاقي له نحو سلام هي حتى مطلع الفجر وانها لافادة تقضي الفعل قبلها شيئا فشيئا
وانها لا يقابل بها ابتداء الغاية وانها يقع بعدها المضارع المنصوب بان المقدرة
ويكونان في تاويل مصدر مخفوض ثم لها ثلاثة معان مرادفة الى نحو لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى اي الى رجوعه ومرادفة كي التعليلية نحو لا
يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وتحتملهما فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء ومرادفة الا في الاستثناء وجعل منه ابن مالك
وغيره وما يعلمان من احد حتى يقولا مسئلة حتى دل دليل على دخول الغاية
التي بعد الى وحتى في حكم ما قبلها او على عدم دخوله فواضح انه يعمل به فالاول
نحو وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين دلت السنة على دخول المرافق
والكعبين في الغسل والثاني نحو ثم اتموا الصيام الى الليل دل النهي عن الوصال على
عدم دخول الليل في الصيام فنظرة الى ميسرة فان الغاية لو دخلت هنا
لوجب الانظار حال اليسار ايضا وذلك يؤدي الى عدم المطالبة وتفويت
حق الداين وان لم يدل دليل على واحد منهما ففيها اربعة اقوال احدها
وهو الاصح تدخل مع حتى دون الى حملا على الغالب في البابين لان الاكثر مع القرينة
عدم الدخول مع الى والدخول مع حتى فوجب الحمل عليه عند التردد والثاني
يدخل فيهما والثالث لا فيهما واستدل القولان في استواء ايهما بقوله فمتعناهم
الى حين وقرا ابن مسعود حتى حين تنبيه ترد حتى ابتدائية اي حرفا يبتدا بعده
الجمل اي تستانف فيدخل على الاسمية والفعلية المضارعة نحو حتى يقول الرسول

قوله على دخول الغاية التي بعد الى وحتى في حكم ما قبلها

Copyright © King Saud University